

مجلس
جامعة الدول العربية على مستوى
الدورة العادية الرابعة والثلاثين
بغداد - جمهورية العراق
السبت: 19 ذو القعدة 1446 هـ الموافق 17 مايو/أيار 2025 م



ق/34/(05/25)-14-خ(14728)

أمانة شؤون مجلس الجامعة

كلمة

معالي السيد محمود علي يوسف
رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

في الجلسة الافتتاحية
لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة
الدورة العادية (34)

بغداد - جمهورية العراق
السبت: 19 ذو القعدة 1446 هـ الموافق 17 مايو/أيار 2025 م

بسم الله الرحمن الرحيم

فخامة الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد، رئيس جمهورية العراق،

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،

أصحاب المعالي والسعادة،

معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية،

السيدات والسادة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بداية، أتوجه بالشكر لرئاسة القمة على الدعوة الكريمة الموجهة
للاتحاد الإفريقي لحضور الجلسة الافتتاحية لهذه القمة العربية
المباركة.

وأنتهز هذه الفرصة السانحة لأهنئ فخامة الرئيس عبد اللطيف
جمال رشيد، رئيس جمهورية العراق، على تولي رئاسة هذه الدورة.

كما أشيد بالجهود المتميزة لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن
عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين - حفظه الله - خلال رئاسته
الدورة السابقة للقمة.

كما يُسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى جمهورية العراق، قيادةً وحكومةً وشعباً، على حُسن الاستقبال وكرم الضيافة، وعلى الجهود الكبيرة المبذولة لضمان تنظيم جيد لهذا الحدث العربي الهام.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو

إن الاتحاد الإفريقي يتابع عن كثب فعاليات القمم العربية ويعلق عليها آمال كبيرة في وحدة الصف العربي وتماسكه.

في ظل أوضاع إقليمية ودولية بالغة التعقيد، تتسم بتعدد الأزمات والتحديات، والمتعلقة بمجالات السلم والأمن، والاقتصاد، والتغير المناخي والتكنولوجيا المتقدمة.

مما يؤكد أهمية تعزيز التنسيق والتعاون بين القارة الإفريقية والعالم العربي في إطار رؤية استراتيجية واضحة المعالم.

إن الفضاءين العربي والإفريقي متكاملان وترابطهما علاقات تاريخية، وثقافية، ومصالح حيوية مشتركة.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو

أود أن أؤكد على عمق الروابط التي تجمع الاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية.

وأشكر أخي معالي السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية على جهوده المقدرة لتوطيد العلاقات بين منطمتينا.

إن الشراكة الإفريقية العربية تضرب جذورها بقديم التاريخ.

فالعلاقات بين الجانبين تستند إلى روابط جغرافية وتاريخية وثقافية ومصالح مشتركة.

يسعى الاتحاد الإفريقي لتفعيل تلك الشراكة في جوانبها المختلفة من التجارة والاستثمار والصناعة والزراعة والمجالات الأخرى ذات الاهتمام المشترك، بتنسيق كامل مع البلدان العربية.

وفي هذا السياق، فإننا نؤكد الدعوة إلى أشقائنا في الدول العربية للعمل على عقد القمة العربية الإفريقية الخامسة في أقرب الآجال، والتي تأجلت لسنوات عديدة، حيث إن هذه القمة تمثل محطة استراتيجية لتعزيز الحوار والتنسيق بين العالم العربي والقارة الإفريقية.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو

فيما يتعلق بالآزمات التي تعصف بالقارة الإفريقية والعالم العربي، فإننا كنا وما زلنا متعاونين ومتضامنين بشأنها.

في هذا السياق، أثنى عاليا مبادرات عدد من الدول العربية الشقيقة الرامية لتسوية النزاعات في إفريقيا.

وإذ أؤكد لكم تقدير الاتحاد الإفريقي لهذه المساعي الحميدة، فإنني على قناعة أن أمن واستقرار إفريقيا والعالم العربي مترابطان ومتكاملان.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو

إن الاتحاد الإفريقي يدين بشدة الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني ويطالب المجتمع الدولي بوقف هذا العدوان على هذا الشعب الأعزل واسترجاع حقوقه المسلوبة في العيش بأمن وسلام في دولته المستقلة داخل حدود 1967، وفقا لقرارات الشرعية الدولية.

إن الاتحاد الإفريقي يواجه بدوره تحديات كبيرة فيما يتعلق بآزمات شائكة في الصومال والسودان وليبيا وعدد من الدول الأخرى. ولا محالة من التضامن الإفريقي العربي لإيجاد حلول تلك الآزمات.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو

إن النظام التجاري العالمي والقانون الدولي والمنظمات متعددة الأطراف كلها أصبحت على المحك ومهددة بالفناء. والتقلبات الجيو-السياسية تنذر بظهور نظام عالمي جديد ينبغي للمنطقة الإفريقية والعربية أن يكون لها مكانة مرموقة فيه.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو

إن هذه القمة تمثل بالفعل فرصة ثمينة لفتح صفحة جديدة وإحداث نقلة نوعية في مسار تعاوننا، لتنفيذ مشروعات تعزز التكامل العربي الإفريقي في المجالات المختلفة، لتحقيق النتائج الملموسة التي تتطلع لها شعوبنا.

وفي الختام، نأمل أن تكون هذه القمة فرصة لتعزيز التعاون وتوحيد المواقف بيننا برؤية مشتركة.

وفقنا الله لما فيه خير شعوبنا ودولنا.

مع أطيب تمنياتنا لهذه القمة بمداولات ناجحة ومثمرة.

شكرا لكم على حسن الإصغاء.